

الدورة: 2026

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

المدة: 03 سا و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل تخضع ظواهر الطبيعة فعلا للنظام من الحتميات الصارمة والمطلقة؟

الموضوع الثاني: يقول ديكارت: « إنَّ اللّاهيية كمفهوم رياضي ليس مفهوما مستمداً من الواقع الحسي

بقدر ما هو مفهوم أودعه الله في العقل على سبيل الفطرة ».

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النص)

« ... وإن لم يكن من أثر للفلسفة سوى أن تُعلم الحرّة في الفكر، والتّسامح الرّحب، مع وجهات نظر مخالفة والاستماع إلى الآخر، ونفي كلّ ضيق في النّظر، وكلّ تعصّب للرّأي والمذهب، وكلّ انغلاق، فإنّ هذا فيه خير لا ينكره عاقل، فالحرّة، وعدم التّبعية والأمتعة، وعدم الانقياد الأعمى لما عليه الآباء والأجداد، عنصر حي في تكوين الذّهنية الإنسانيّة التي تخوض الحياة خوفاً سليماً، وتواجه مشكلاتها مُواجهةً مستبيرةً واعيةً ناجحةً. ... دراسة الفلسفة إنّما هي بمثابة بناء حصن منيع يُقاوم كلّ عبوديّة فكريّة، وتضع السّبيل التي بها يُمكن للفرد أن يفكر، وأن يعمل بحكمة وذكاء، بعيداً عن كلّ استعبارٍ وتبعيّة. ... وبالجملّة فالفلسفة عملياً تُنمّي استقلالك الفكريّ، وتسامحك مع مختلف وجهات النّظر، والتّحرّر من ضيق النّظر، ومن التّمسك بالأراء الباطلة، وتزيدك قدرة على امتحان الآراء امتحاناً نقدياً لتري مدى ما تتمتع به من صحّة، أو تقوم عليه من وهن، فليس الغرض من الفلسفة أن تُحيط بمختلف النّظريّات، ولكن أن تُقوّمها، وأن تزيّن مالها من قيمة، فقلّب الفلسفة وجوهرها هو أن تصقّل ذهنك لا أن تجعله إمعة لنظريّة من النّظريّات، أو لِمذهب من المذاهب، إذا فعلت ذلك دون تحليل ولا نقد، ولا تقويم فأنت ... بذلك تكون ألغيت وجودك العقلي واستقلّت من وظيفة التّفكير، والتّحقّت بما دون الإنسان من الموجودات ».

عمار الطالبي. مدخل الى عالم الفلسفة، ص: 152، 153، 154 (بصرف)

دار القصبة للنشر- الجزائر (بدون تاريخ)

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الموضوع الأول: هل تخضع ظواهر الطبيعة فعلا للنظام من الحتميات المتتارمة والمطلقة؟		العلامة
المحطات	عناصر الإجابة	مجزأة
طرح المشكلة	المدخل: ارتبط تطور العلوم التجريبية بأخذ العلماء بمبدأ الحتمية، (أو أي مدخل وظيفي) العناد: اعتد العلماء في مطلع العصر الحديث أن ظواهر الكون برمتها تخضع للنظام حتمي صارم دقيق، في حين، ومنذ بداية القرن العشرين بدأ العلماء بالشك في مطابقة مبدأ الحتمية. المشكلة: هل الحتمية مبدأ مطلق يحكم جميع الظواهر الطبيعية؟	01.5 01 01.5
محاولة حل المشكلة	الأطروحة: الحتمية مبدأ مطلق يحكم جميع الظواهر الطبيعية بشكل ثابت وصارم، (لايلتزم، نيوتن...) الحجج: - من شروط المعرفة العلمية، الإقرار بوجود حتمية تحكم كل ظواهر الكون (لا مجال للصدفة). - الكون خاضع للنظام ثابت. الأمثلة والأقوال: النقد: الاستفراء العلمي ارتكز على عينة من الظواهر الماكروفيزيائية. - القول بمطابقة مبدأ الحتمية أصبح في ظل التطورات المعاصرة دوسمائية تعيق تطور العلم. - وجود ظواهر في الطبيعة تفلت من مبدأ الحتمية.	01 01.5 0.5 01
04	نقيض الأطروحة: - الحتمية ليست مبدأ مطلقا. الحجج: - الدراسات الفيزيائية المعاصرة حول الذرة التي قام بها هايزنبرغ أكدت أن مشمولات العالم الميكروفيزيائي لا تخضع لمبدأ الحتمية بل تخضع لمبدأ اللاحتمية، (صعوبة تحديد موقع الإلكترون وسرعته في الذرة وفي الوقت نفسه). - اعتماد مبدأ حساب الاحتمالات (نظرية الكوانتوم) الأمثلة والأقوال: النقد: إن مباحث الفيزياء في مجال المادة أثبت وجود ظواهر لامتناهية في صغرها تخضع لمبدأ آخر غير الحتمية، هذا لا يمكن أن يبرز عدم إمكانية التنبؤ في مجال هذه الظواهر وقد يرمز ذلك إلى تقنيات ووسائل البحث العلمي المتاحة.	01 01.5 0.5 01
04	التركيب: يمكن الأخذ بمبدأ الحتمية على مستوى الظواهر الماكروفيزيائية، وبمبدأ اللاحتمية وحساب الاحتمال في مجال الميكروفيزياء. التبرير: الإقرار بوجود الحتمية في مجال الطبيعة واللاحتمية في ظواهر الطبيعة اللامتناهية في صغرها.	02 02
04	الاستنتاج: الحتمية مبدأ ضروري لتأسيس العلم، لكنه لا ينبغي أن يؤخذ كنزعة وثوقية دوسمائية لتفسير جميع ظواهر الطبيعة، لكون جزء من الطبيعة لا يخضع لهذا المبدأ. - انسجام الحل مع متعلق التحليل. - مدى وضوح حل المشكلة.	01.5 01.5 01
المجموع		20

تتوية: - العرص على لثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصعبها جماعيا.

- يمكن المترشح أن يبدأ بأي من الأطروحتين.

العلامة		المحطات
مجموعة		عناصر الإجابة
04	01.5	الفكرة الشائعة: المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة الحسية.
	01	تقييضا: العقل هو أصل المفاهيم الرياضية.
	01.5	المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن الأطروحة التي ترجع المفاهيم الرياضية إلى العقل؟
04	1.5	عرض منطق الأطروحة: المفاهيم الرياضية في أصلها صادرة عن العقل فهي مفاهيم أنشأها العقل وبنائها دون العودة إلى الواقع الحسي. (اللزعة العائلية)
	02	الحجج: - المفهوم الرياضي ماهية عقلية قائمة في الذهن وليس لها ما يماثلها في الواقع الحسي (مثال: مفهوم العدد، المجموعة الخالية، الخط، مربع العدد ...).
	0.5	الأمثلة والأقوال.
04	01	عرض منطق الخصوم ونقده:
	02.5	- عرض منطقهم: المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة الحسية، (اللزعة الحسية التجريبية) العقل يأتي لوحا فارغا وبالتالي جميع معارفنا بما فيها المفاهيم الرياضية ترجع للتجربة الحسية.
	0.5	نقد الخصوم: - القول بأن العقل يأتي صفحة بيضاء وأن المفاهيم الرياضية مستقاة من الواقع الحسي ليست أكثر من مسلمة لا تلزم إلا الحسنيين وليس بالحقيقة. الأمثلة والأقوال:
04	02.5	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:
	01	- العقل ينتج مفاهيم رياضية لدرك كتصورات مجردة غير عينية (اللوغاريتم، الجذر، الأس، اللانهاية...)
	0.5	- للمترشح الحرية في تقديم حجج أخرى تميز الأطروحة. الاستنتاجات بنظريات ومذاهب فلسفية: الأمثلة والأقوال:
04	01.5	- التأكيد على مشروعية الدفاع: الأطروحة صحيحة ولها ما يبررها.
	01.5	- استنتاج ينسجم مع منطق التحليل.
	01	- منى وضوح حل المشكلة.
20	20	المجموع

تتويج: - يمكن للمترشح تقديم حلوة عرض للدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية على خلفية عرض منطق الخصوم ونقده.

- الحرص على تلمين الإجابات المشيئة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

العلامة		الموضوع الثالث: (النص) عمار الطالب		المحطات	
مجموعة	مجرة	عناصر الإجابة			
04	01	مدخل: يشرح النص ضمن فلسفة المعرفة ويمالغ قيمة الفلسفة وأثرها. المسار: تباين المواقف بين المفكرين في تقدير قيمة وأثر الفلسفة. المشكلة: فيم تتجلى قيمة الفلسفة وما أثرها في حياة الإنسان؟		طرح المشكلة	
	01.5				
	01.5				
04	02	- الموقف: (أ) مضمونا: يرى صاحب النص أن للفلسفة أهمية وقيمة بانعة وذات تأثير قوي وقوي في حياة الإنسان. (ب) شكلا: « وإن لم يكن من أثر للفلسفة ... لا ينكره عاقل ».		محاولة حل المشكلة	
	02				
04	02	الحجج: (أ) مضمونا: - تتجلى قيمة الفلسفة في تكوين الفكر الإنساني المستنير. - الحرية الفكرية، التسامح مع الآراء المختلفة، تنمية الروح النقدية. (ب) شكلا: « فالحرية وصم التعبدية ... للعبودية الفكرية وغيرها ». « وبالجملة فالفلسفة ... بالآراء الباطلة » « وتزيدك قدرة ... انظرية من النظريات ».			
	02				
04	02	نقد وتقييم: - لا ننكر ما للفلسفة من قيمة في تكوين الذنية الإنسانية المنفتحة والمستنيرة لكن الأمر يقتضي بيئة اجتماعية ثقافية ترتقي بالخطاب الفلسفي من المستوى النظري إلى التكثيف في مسائل المرتبطة بالإنسان والكون والحياة. - الرأي الشخصي: يترك الاختبار للمرشح في اتخاذ موقف مبرز.			
	02				
04	02	- استنتاج ينسجم مع منطق التحليل. - مدى وضوح حل المشكلة.			حل المشكلة
	02				
20	20	المجموع			

تنويه: - الالتزام بكل معايير تقييم ماثلة فلسفية مكتوبة من قبل المرشح حول مضمون النص ملأها هو وارد في نموذج

الإجابة وسلم التقييم.

- العرض على تلمين الإجابات المميزة وتصحيحاً تصحيحاً جماعياً.